

الفائق في غريب الحديث

الهمزة مع الميم . النبي A إن ا □ تعالى أَوْحَى إِلَى شَعِيَا أَنِّي أَبْعَثُ أَعْمَى فِي عُمَيَانَ وَأُمِّ مَّيَا فِي أُمَيَيْنَ ; أَنْزَلَ عَلَيْهِ السَّكِينَةَ وَأَوْيَدَهُ بِالْحِكْمَةِ لَوْ يَمُرُّ إِلَى جَنْبِ السَّرَاجِ لَمْ يَطْفِئْهُ وَلَوْ يَمُرُّ عَلَى الْقَصْبِ الرَّعْرَاعِ لَمْ يَسْمَعْ صَوْتَهُ .

أَمْ نَسَبَ الْأُمِّيَّ إِلَى أُمَّةِ الْعَرَبِ حِينَ كَانُوا لَا يَحْسُنُونَ الْخَطَّ وَيَخْطُ غَيْرُهُمْ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ ثُمَّ بَقِيَ الْأَسْمَاءُ وَإِنْ اسْتَفَادُوهُ بِعَدْوٍ . وَقِيلَ نَسَبَ إِلَى الْأُمِّ ; أَيُّهُ هُوَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . السَّكِينَةُ الْوَقَارُ وَالطَّمَأْنِينَةُ . فَعِيلَةٌ مِنْ سَكَنَ كَالْغَفِيرَةِ مِنْ غَفَرَ وَقِيلَ لَأَيَّةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَكِينَةٌ ; لِسُكُونِهِمْ إِلَيْهَا . الرَّعْرَاعُ الطَّوِيلُ الْمَهْتَزُّ مِنْ تَرَعَّرُعِ الصَّيِّ وَهُوَ تَحَرُّكُهُ وَإِيفَاعُهُ وَمِنْ تَرَعَّرُعِ السَّرَابِ وَهُوَ اضْطِرَابُهُ . وَصَفَ بِأَنَّهُ بَلَغَ مِنْ تَوَقُّرِهِ وَسُكُونِ طَائِرِهِ أَنَّهُ لَا يَطْفِئُ السَّرَاجَ مَرُورُهُ بِهِ مُلَاصِقًا لَهُ وَلَا يَحْرُكُ الْقَصْبَ الطَّوِيلَ الَّذِي يَكَادُ يَتَحَرَّكُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتَ تَحَرُّكِهِ .

أَمَّمْ كَانَ يَحِبُّ بِلَالًا وَيَمَازَحُهُ فَرَأَاهُ يَوْمًا وَقَدْ خَرَجَ بَطْنُهُ فَقَالَ أَمُّ حُبَيْبٍ . هِيَ عِظَايَةُ لَهَا بَطْنٌ بَارِزٌ ; مِنَ الْحَيْنِ وَعَوَّ عَظَمَ الْبَطْنِ .

أَمَرَ إِنْ أَمِيرٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ جَبْرِيلَ . هُوَ فَاعِيلٌ مِنَ الْمُؤَامَرَةِ وَهِيَ الْمَشَاوَرَةُ قَالَ زَهِيرٌ ... وَقَالَ أَمِيرِي هَلْ تَرَى رَأْيِي مَا نَرَى ... أَنْخَلْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ أَنْ نُسَاقِلَهُ

وَمِثْلُهُ الْعَشِيرُ وَالذَّزِيلُ بِمَعْنَى الْمَعَاشِرِ وَالْمَنَازِلِ وَهُوَ مِنَ الْأَمْرِ ; لِأَنَّهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُبْدِثُ صَاحِبَهُ أَمْرَهُ أَوْ يَصْدُرُ عَنْ رَأْيِهِ وَمَا يَأْمُرُ بِهِ . وَالْمُرَادُ وَلَاضِي وَصَاحِبِي الذَّيِّ أَفْزَعَ إِلَيْهِ . ابْنُ مَسْعُودٍ B لَا يَكُونُ زَنْ أَحَدُكُمْ إِلَّا مَسْعُوعًا . قِيلَ وَمَا الْإِمْعَةُ ؟ قَالَ الَّذِي يَقُولُ أَنَا مَعَ النَّاسِ